

كردستانيات

▪ وديع غزوان

انظروا إلى كردستان

اللقاء بالناس في الأماكن العامة يفتح أمام الصحفي الكثير من الأبواب لمواضيع ساخنة في ظل الحريات النسبية التي كسرت حاجز الخوف وجعلتهم يتحدثون بحرية عن عدد غير قليل من معاناتهم . وشخصياً أجد باستخدام واسطة النقل " الكيا " فرصة للتوقف عند الكثير من الأفكار التي تكون متارجدل بين المواطنين لاستثمار الوقت المهوور في زحام السبترات . يوم أمس احتدم النقاش واستمر من ساحة عدن و لم يتوقف حتى جسر السبكت بنشان تجارب الأنظمة التي تعاقبت على حكم العراق وصولاً لما نحن عليه الآن ، ومعاناة الشعب المريرة التي يبدو أنها لن تنتهي في ظل " تلبس " النخب السياسية شيطان السلطة وغاياتها وعدها وسيلة للمنافع وليس للخدمة .

وبغض النظر عن صحة وخملاً كثير من الأفكار والآراء التي طرحت ببساطة فإن ما استوقفتني كلمات رجل قال إن عمره تجاوز السبعين عندما قال موجهاً كلامه للجميع :انظروا للکرد في كردستان وكيف نجحوا في إنجاز الكثير من المشاريع خاصة في مجال الكهرباء . وأضاف إن وزارة كهرباء الإقليم أعلنت عن توفير هذه الطاقة لمدة تتجاوز الـ ١٨ ساعة في اليوم ويأملون تطويرها ثم تسأل اليس الكرد عراقيين مثلنا ؟ ولماذا لا نستفيد من تجربتهم ؟

كلمات الرجل كانت مناسبة لبعضنا لاستنكار ما مرت به مدن الإقليم من محن ومصاعب قد تكون أقسى من غيرها من مدن العراق الأخرى ، خاصة أن المنطقة كانت لسنوات طويلة جداً مسرحاً لعمليات عسكرية أجهزت على الكثير مما كان فيها ، وتعرضت لحمات إبادة جماعية وحشية وقاسية ، لكنها تمكنت بفترة وجيزة من بناء تجربة هي محل فخر ليس العراقيين وحدهم بل دول العالم . ما تحقق في كردستان لا يتعلق بجانبه المادي المجرد فحسب ، بل يتعداه إلى بناء الإنسان وهو المهم من خلال جهود استثنائية لترسيخ قيم التسامح والتآخي والعدالة في المجتمع وتشجيع الفرد على التعامل مع ما يشهده العالم من تطورات بشكل إيجابي. لا ندعي أن كردستان كتجربة تخلق بالكامل من بعض آثار التقاليد والأعراف المتخلفة التي تعيق الكثير من القوانين خاصة في مجال المرأة ، بل أنها لا تخلق من بعض السلبيات أيضاً التي لا يتطير المسؤولون من الاعتراف بها ، لكن إذا معناها النظر بطبيعة المجتمع الكردي والظروف القاسية التي مرت بالإقليم ، نجد أن ما تحقق ليس بالقليل ولا الهين ، ونتوقع أن حركة التجديد في هيكلة الأحزاب بما فيها الحزبان الاتحاد الوطني والديمقراطي الكردستانيان والانفتاح على الشباب بشكل واسع ، كفيل بإطعام جرات أكبر تسرع عملية التطور والنمو من الناحيتين البشرية والمادية .

وما يزيد من وتيرة الأمل أن كرد المهجر في عدد من دول أوروبا بدأوا رحلة العودة لخدمة مدينتهم وهو دليل صحة للتجربة وتأكيد لوجود ما يغري اقتصادياً وأمناً لبء البعض بهجرة عكسية بعد أن تقننوا من توفر فرص العيش الكريم وهو ما تحتاج إلى أن يفعله المسؤولون في بغداد وبقية محافظات العراق الأخرى .

شرطة أربيل : استعدادات واسعة للاحتفال بأعياد آذار . . ونفي لتقرير وزارة المرأة الاتحادية

□ أربيل/المدي

أعلن مدير شرطة أربيل، خلال مؤتمر صحفي عن برنامج التحضيرات لأعياد آذار ونوروز، مبيناً في الوقت ذاته اعتقال ١٢ منهم بأعمال السرقة، في الفترات الماضية في حدود محافظة أربيل.

وقال العميد عبد الخالق طلعت : " نحن بصدد التحضيرات والاستعدادات لأعياد آذار ونوروز، وهي على مرحلتين، المرحلة الأولى تبدأ في ١١ لغاية ٢٠ آذار، وتضمن حماية المناطق الخاصة التي ستقام فيها الاحتفالات، والمرحلة الثانية تبدأ من ٢٢ لغاية ٢٤ آذار، مبيناً بأن قوات الشرطة ستقسم إلى قسمين، قسم لحماية المواطنين في الأحياء والمتوجهين إلى مناطق الاحتفالات، والقسم الآخر سيتم نشره في الطرق المؤدية إلى المناطق المخصصة للاحتفالات.

وأشار مدير شرطة أربيل في المؤتمر الصحفي إلى اعتقال ١٢ متهمًا، وقال: حصلت ١١ جريمة سرقة، خلال الأشهر الثلاثة الماضية في إقليم كردستان، وتمكننا من اعتقال ١٢ متهمًا وإحالتهم إلى القضاء، واحد منهم من الهند و٢ من كركوك و٥ من أربيل والأخرون من المناطق التابعة لمحافظة أربيل."

من جهة أخرى نفى مدير شرطة محافظة أربيل، أمس الأربعاء، صحة البيانات التي نشرتها وزارة شؤون المرأة العراقية التي

اعتبرت أربيل المدينة الأسوأ في البلاد في ما يتعلق بحالات انتحار النساء، وكانت وزيرة شؤون المرأة في الحكومة العراقية ابتهال الزبيدي قد أشارت في تصريح أدلت به لوكالة "الرفدين" العراقية في وقت سابق، إلى أن "إحصائية أجرتها الوزارة على مدى السنوات الثلاث الماضية بيئت إقدام ألف امرأة في عموم البلاد على الانتحار ، مشيرة إلى "رصد



كردستان تستعد للاحتفال بأعياد نوروز

المرأة العراقية اشتملت على النساء اللاتي قضين في حوادث طبيعية وقعت قضاءً وقدرًا ، مؤكداً أنه "لا يمكن أن تسجل في أربيل حالات قتل نساء أو انتحارهن بتلك النسبة التي أشارت إليها الوزارة حتى خلال السنوات الست الماضية . وبين أنه "تم رصد ٦٢ حالة قتل لنساء على خلفية المشاكل الاجتماعية في أربيل خلال السنوات الماضية" .

أقدمت المنتحرات عليها ممن شملتهن الإحصائية". وقال عبد الخالق طلعت إن "الإحصائية التي نشرتها وزارة شؤون المرأة العراقية التي اعتبرت أربيل الأسوأ في البلاد في ما يتعلق بحالات انتحار النساء بعيدة عن الحقيقة"، مؤكداً أن "حالات القتل والانتحار غير منتشرة بتلك النسبة في إقليم كردستان" . وأوضح طلعت أن "إحصائية وزارة شؤون

رحيل الكاتب والناقد الأدبي زاهر روزياني في أربيل

□ أربيل / المدي

ويعد زاهر علي روزياني احد الكُتّاب والصحفيين والأدباء الكرد المعروفين، وقد أجرى عملية جراحية كبرى مطلع عام ٢٠١١ في احد مستشفيات مدينة اسطنبول. ولد الفقيه في بداية خمسينات القرن الماضي في مدينة كركوك، وبدأ مشواره الصحفي والأدبي منذ السبعينات، وقد نشر في الصحف والمجلات الكردية

رحل عن عالمنا، الكاتب والناقد الأدبي الكردي زاهر روزياني في مدينة أربيل، اثر مرض عضال تعرض لم يمهله كثيرا .وكان الفقيه كان يعاني المرض منذ أكثر من عام، وقد توفي في مدينة أربيل مساء الثلاثاء".



الكاتب زاهر روزياني

صحف كردستان

جاودير: اسمنت طاسوجة تحت سيطرة المستثمرين تماما

نشرت صحيفة "جاودير" الأسبوعية المستقلة ان معلومات حصلت عليها تشير إلى ان معمل اسمنت طاسلوجة بات تحت سيطرة ٢٥ مستثمراً. وأضافت ان الثروة الوطنية في هذا المعمل تنهب هباءً لان الشركة التي تعاقبت على استغلال المعمل بكامل معداته ومواده الأولية تستفيد سنويا بنحو ١٤٧ مليون دولار، ولا تحظى حكومة الإقليم باكثر من ١١ مليون دولار سنويا أي ما يعادل واحد من ١٢ من أرباح المعمل. ونقلت الصحيفة عن خبير اقتصادي قوله إن الحكومة متضررة ١٠٠٪، فكل احتياجات المعمل تتوفر محليا بضمنها المواد الأولية بينما لا تحصل الحكومة إلا على حصة ضئيلة من الأرباح. وفي خبر آخر قالت الصحيفة ان إحصاءات تشير إلى تصاعد أعمال العنف ضد النساء وحالات الطلاق والبطالة بينهن. وأضافت ان مديرية متابعة العنف ضد النساء تشير إلى ان السليمانية شهدت ٦٧٧ حالة عنف في عام ٢٠٠٧، ارتفعت إلى ١٦٧٢ حالة في عام ٢٠١١. ونقلت الصحيفة عن مسؤولة إعلام منظمة ناسودة النسوية ثالا كمال قولها إن مجموع حالات العنف ضد النساء في عموم الإقليم بلغ ٢٥٠٠ حالة، وان حالات الطلاق في تزايد مستمر مثلما أن ظاهرة المتاجرة بالنساء قد تصاعدت أيضا. وأضافت أن معدلات البطالة بين النساء اكبر من الرجال.

جت: المناطق الإدارية المستقلة بانتظار التخصيصات

صحيفة "جت" الأسبوعية" المستقلة نقلت عن مقرر اللجنة المالية في البرلمان الكرديستاني بلير محمود قوله إن ميزانية مستقلة للمناطق الإدارية المستقلة في اقليم كردستان لن تصرف هذا العام أيضا. و اضافت الصحيفة ان الحكومة كانت اتخذت مطلع العام الماضي قرارا باعتبار مناطق رانية وسوران وحليجة وكويسنجق وراخو مناطق مستقلة إداریا وان تخصص ميزانيات مستقلة لها اعتبارا من العام الحالي إلا ان القرار لن ينفذ هذا العام أيضا بسبب عدم اكتمال الإجراءات القانونية.

رداو: منع المسؤولين الحكوميين من ممارسة التجارة

وتقول صحيفة "رداو" الأسبوعية المستقلة إن كتابا سريا صدر في ١٤ من الشهر الماضي عن مجلس الوزراء في إقليم كردستان، منع الوزراء والمدراء العامین ومسؤولي الحكومة من مزاوله العمل التجاري او تأسيس شركات او إدارة العمل في الشركات.

ونقلت الصحيفة عن بشتوان علي رئيس الدائرة القانونية في مجلس الوزراء بان من الصعب ان يعمن هذا القرار المسؤولين من مزاوله مثل هذه الأعمال لان العديد منهم يزاولونها عبر أشخاص آخرين. وفي خبر آخر تذكر الصحيفة أن طفلين من أطفال حلجة الذين فقدوا قبل ٢٤ عام أثناء القصف الكيميائي للمدينة قد عثر عليهم. وأضافت الصحيفة أن لجنة من الخبراء تحكف الآن على التحقق من هوية الشابين المفقودين تمهيدا لإعادتهما الى أهلهما. ونقلت الصحيفة عن قائممقام حلجة كوران ادم قوله انه إذا ثبت التحقق من هويتها فانه سيتبقى ٢٨ طفلا من أطفال حلجة مفقودين.

هولير : خطوات زجير فان إيجابية

صحيفة هولير اليومية نقلت عن المتحدث باسم المكتب السياسي للاتحاد الإسلامي صلاح الدين بابكر قوله إن الخطاب الذي نشره نائب رئيس الحزب الديمقراطي الكردستاني نجيرفان بارزاني بخصوص المشاكل القائمة وزيارته إلى الاتحاد الإسلامي، خطوات مناسبة من اجل حل المشاكل بين الطرفين التي برزت بعد حرق مقرات الاتحاد في دهوك ومناطقها. وأضاف بابكر ان نجيرفان بارزاني دان إحراق مقرات الاتحاد، معرنا عن قلقه وقلق قيادة حزبه مما جرى وتعهد بمحاسبة كل المتورطين في هذه الأحداث.

ونقلت هولير عن وزير الصحة في حكومة إقليم كردستان طاهر هورامي أن عدد المصابين بالايبز قد ارتفع إلى ٢٨ مصابا، وان خمس حالات جديدة اكتشفت خلال هذا العام.

وأضاف الوزير أن سبب زيادة هذه الإصابات يعود الى الانفتاح الواسع للإقليم على الدول الأوروبية والعربية، وفي حال لم يتخذ المواطنين الاحتياطات اللازمة فان الإصابات من المتوقع أن ترتفع بشكل كبير هذا العام.

مطاعم الشاحنات.. خدمة أفضل وأسعار أرخص

□ أربيل / سجاد حسن

تجربة فريدة من نوعها تشهدها مدينة أربيل، انطلاقتها الأولى كانت قبل عدة أسابيع بعد أن تفقذ ذهن عدد من (أسطوات) المطابخ التركية عن إنشاء مطاعم للمشويات داخل شاحناتهم الكبيرة، فاختاروا أماكن مظلة على شوارع رئيسية لتكون أماكن ثابتة لعلمهم.

الفكرة كانت مريحة وناجحة حتى انتشرت في عدد من المناطق، شاحنات بألوان زاهية تقدم أشهى الوجبات الخفيفة لزيائنها بنكهة تركية ولحم عراقي خالص.

الشاحنة الأولى " أقصد المطعم الأول" يقع قبالة مجمع فاميلي مول و يحمل اسم (دي فيرمو) الصعود إليه يتم عبر سلم خلفي لشاحنة متوسطة الحجم، كان الجو في الخارج باردا لكنهم داخل المطعم حريصون على تهئية أجواء دافئة وهادئة للزبائن، صاحب المطعم (اوميد زكي) كردي من تركيا حدثنا عن المطعم قائلا: أنشأت المطعم قبل ٤٥ يوما وقد كلفني حوالي ثلاثين ألف دولار أمريكي، يفتح المطعم أبوابه من الساعة الواحدة ظهرا إلى الواحدة ليلا والناس معجبون بهذه التجربة الرائدة في كردستان.

أما عن أنواع المأكولات وأسعارها فيضيف:تقدم المشويات التركية بأنواعها المختلفة: كباب أورفا، كباب دننا، وباينجان كباب والتكة والمعلاك



مطاعم الشاحنات تجربة فريدة

تقدم مجانا ونحرص على الحفاظ على نظافة وديكورمطعمنا،هناك لجان رقابية وصحية تزورنا للتأكد من توافر الشروط الصحية في المطعم، ونحن لدينا إجازة رسمية يفتح المطعم. وعن زبائن المطعم يضيف اوميد:زيائنا كثيرون: ترك وكرد وعرب وسياح اجانب ونحن نقوم بخدمتهم على اكمل وجه. احمد آزار(زيمون للمطعم) حدثنا قائلا: إن الوجبات التي تقدم في هذا المطعم لذيدة، دائما أترد عليه وأجد متعة في

أدعو كل السياح إلى زيارة هذه المطاعم والاستمتاع بأجوائها الساحرة. المطعم الثاني عبارة عن مركبة طويلة أيضا مكونة على شارع ١٠٠ متري ذات طابقين أنيقين اسمها (لقة كردستان) ،وكسابقه يقدم المطعم أنواع المشويات التركية،يقول حاجي اوميد رئيس العمال في المطعم لصحيفتنا: نقدم المشويات المتبله على الطريقة التركية وكباب الدجاج وتكة الدجاج وسعر النفر الواحد ٨٠٠٠ آلاف دينار والمقبلات

وغيرها بالإضافة إلى الشلغم وكلها يتم تحضيرها بنكهة وطريقة تركية بلحم عراقي خالص،وبعد الأكل تقدم الشاي مجانا لزيائنا الكرام. ديار محمد أحد رواد المطعم يقول: أنا أفضل هذه الأطعمة كونها شعبية تناسب أنواقنا وسعرها مناسب، شيش الكباب الكبير سعره ٣٥٠٠ دينار،والمعاملة ممتازة فيمجرد أن يراني العمال مقبلا إلى المطعم يبادرون بفتح باب الشاحنة ويستقبلونني استقبالا حارا، لذا إنني

مسرحية (الانسة جولي) أول عرض كردي في مهرجان السليمانية

□ السليمانية/المدي

شهدت قاعة جمعية الفنون الجميلة الكردية في مدينة السليمانية، عرض مسرحية (الانسة جولي) للكاتب السويدي ستريندرينخ باعتبارها أول إنتاج مسرحي لإقليم كردستان، وذلك ضمن فعاليات مهرجان السليمانية المسرحي الدولي.

يقول المخرج بكر رشيد، عن مشاركة مسرحيته في المهرجان المسرحي الدولي في السليمانية، "قمنا بعرض مسرحية(الانسة جولي) في قاعة جمعية الفنون الجميلة في السليمانية، وقد فازت المسرحية بجوائز أفضل إنتاج وإخراج مسرحي، خلال العام الماضي في مهرجانين مسرحيين،



جانب من المسرحية

سورجان عزيز، احد مشاهدي المرة بإجراء بعض التغييرات على الديكور والسينوغرافيا وحركة الممثلين .

وزاد بالقول إن "المسرحية تعد أول إنتاج لإقليم كردستان، يتم عرضه في مهرجان السليمانية للمسرح الدولي، ونأمل أن نتحمن من إيصال العرض بأجمل صورة إلى المتفرجين والفنانين الأوروبيين .

من جانبه، قال المدير العام لثقافة وفنون السليمانية، والمشرف على المهرجان المسرحي، عباس الرزاق إن "مسرحية (الانسة جولي) تعرض إلى جانب مسرحيتين كرديتين أخريين في مهرجان السليمانية الدولي، بعد أن شاركت في نشاطين مسرحيين وحصدت مجموعة من الجوائز .

ولكننا قمنا خلال عرضها هذه المسرحية عبر عن رأيه قائلا "الانسجام والتلقي الإيجابي تمثل واضحا من قبل الجمهور، الذي عبّر عن مدى سروره لمشاهدة العرض، وهذا محل ترحيب المتلقين، وأرجو أن يكون العرضان الكرديان الأخران المقرر تقديمهما في هذا المهرجان يحظيان بالمستوى الجيد نفسه الذي حظيت به هذه المسرحية".

يشار إلى أن المهرجان المسرحي الدولي الأول في السليمانية الذي انطلق أمس الأول، يقام برعاية مديرية الفنون المسرحية في السليمانية، بمشاركة ثلاث مسرحيات من إقليم كردستان، إلى جانب عروض فرسية وبريطانية وندرجية وسويدية.